الشرط ووحدة الكل والجزء ووحدة الزمان ووحدة المكان ووحدة
الاضافة ووحدة القوة والفعل والمتأخرون اشترطوا وحدة اخرى
وحدة الموضوع ووحدة المحمول والفارابي اشترط وحدة واحدة
هي وحدة النسبة الحكمية ودلائلها وتفاصيل احكامها لا يليق بهذا الشرح
ثم اشار الى كيفية اختلاف الجهة فقال فالنقيض للضرورية هو الممكنة
العامة لان اثبات الضرورة في جانب الايجاب وهو مفهوم الضرورية الموجبة مناقض
لسلب الضرورة عن جانب المخالف وهو مفهوم الممكنة السالبة وكذا اثبات
الضرورة في جانب السلب وهو مفهوم الضرورية السالبة مناقض لسلب الضرورة
عن جانب السلب وهو مفهوم الممكنة الموجبة والنقيض للدائمة المطلقة العامة
لان الايجاب في كل الاوقات وهو مفهوم الدائمة الموجبة ينافي السلب في بعض الا
وقات بالفعل وهو مفهوم المطلقة العامة السالبة وكذا السلب في كل
الاوقات وهو مفهوم الدائمة السالبة ينافي الايجاب في بعض الاوقات وهو
مفهوم المطلقة العامة الموجبة والنقيض للمشروطة العامة الحينية الممكنة
التي حكم فيها بسلب الضرورة بحسب الوصف عن الجانب المخالف كقولنا كل
من به ذات الجنب يمكن ان يسعل في بعض الاوقات كونه مجنوبا وهي قضية
بسيطة لم يذكرها المصنف في البسائط لاحتياجه اليها في نقيض المشروطة العامة

وانما قلنا

٢٢

وانما قلنا ان الحينية الممكنة نقيض المشروطة لان نسبتها الى
المشروطة العامة نسبة الممكنة العامة الى الضرورية المطلقة فكما ان
الضرورة بحسب الذات تناقض سلب الضرورة بحسب الذات كذلك الضرورة
بحسب الوصف تناقض سلب الضرورة بحسب الوصف والنقيض
للعرفية العامة الحينية المطلقة التي حكم فيها بالثبوت او السلب بالفعل
في بعض اوقات وصف الموضوع ومثالها ما مر من قولنا كل من
به ذات الجنب يسعل بالفعل في بعض اوقات كونه مجنوبا وانما قلنا
انها نقيضها لان نسبتها اليها نسبة المطلقة الى الدائمة فكما ان
الدوام بحسب الذات ينافي الاطلاق بحسبه كذلك الدوام
بحسب الوصف ينافي الاطلاق بحسبه فان قلت لم يذكر المصنف
نقيض الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة اللتين من البسائط قلت
لانه يعلم مما ذكرنا ان الوقتية المطلقة لما كانت ما حكم فيها بالضرورة في
وقت معين كان نقيضها ما حكم فيها بسلب الضرورة في ذلك الوقت
المعين وهو الممكنة الوقتية والمنتشرة المطلقة لما كانت ما حكم فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)